

حقائق التفسير

@ 355 | \$ ذكر ما قيل في سورة المزمل \$ | \$ بسم الله الرحمن الرحيم \$ | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 1 ، 2] . | | قال ابن عطاء : يا أيها المخفى ما يظهر عليك من آثار الخصوصية أن أوان كشفه | فأظهره فقد ايدناك ممن يتبعك ويوافقك ولا يخذلك ولا يخالفك وهو أبو بكر رضي الله عنه وعلى بن أبي طالب رضي الله عنه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 4] . | | قال أبو بكر بن طاهر : تدبر لطائف خطابه وطالب نفسك بالقيام بأحكامه وقلبك | بفهم معانيه وسرك بالإقبال عليه . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 5] . | | على المخالفين سماعه . | | وقال أبو بكر : قولاً لا يحمله القلب مؤيد بالتوفيق ونفس مزينة بالتوحيد وهو قلبك | ونفسك يا محمد ومن يطيق حمل ما اطقته من تلف الخطاب عن مشاهدة لانك مؤيد | بالعصمة . | | قال القاسم : سماع العلم من لعالم ثقيل : لكنه يأتي بالفرج إذا استعمله العبد على | حد السنة وتمام الأدب . | | قوله تعالى : ^ (إن ناشئة الليل هي أشد وطئاً وأقوم قيلاً) ^ [الآية : 6] . | | ما ينشئه العبد من عبادة الليل هي أشد مواطأة على السمع والقلب من الاصغاء | والفهم واقوم قيلاً واثبت رتبة . وقيل : واقوم قيلاً واصوب قولاً لأنه أبعد من الرياء . | | وقال بعضهم : عبادة الليل أتم اخلاصاً وأكثر بركة . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 7] . | | قال ابن طاهر : أشغلا بالخدمة وإقبالاً على الله وانتظاراً لموارد الوحي . | | قوله تعالى : ! 2 2 ! [الآية : 8] . |